@ 430 @ في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين .

فسمع النبي صلى ا عليه وسلم فقال (ما بال دعوى الجاهلية دعوها فإنها فتنة) .

فقال عبد ا بن أبي وا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

فقال عمر دعني يا رسول ا أضرب رأس هذا المنافق فقال النبي صلى ا عليه وسلم (دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه) .

وروى معمر عن قتادة أن عبد ا بن أبي قال لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول ا فإنكم لو لم تنفقوا عليهم قد انفضوا .

قال واقتتل رجلان أحدهما من جهينة والآخر من غفار وكانت جهينة حليف الأنصار فظهر عليهم الغفاري فقال رجل منهم عظيم النفاق يعني عبد ا بن أبي عليكم صاحبكم عليكم حليفكم فوا ما مثلنا ومثل محمد صلى ا عليه وسلم إلا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك أما وا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

وروى معمر عن الحسن أن غلاما جاء إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال يا نبي ا إني سمعت عبد ا بن أبي يقول كذا .

فقال (فلعلك غضبت عليه) .

فقال أما وا يا نبي ا لقد سمعته يقول فقال (فلعله أخطأ سمعك) .

فقال لا وا يا نبي ا لقد سمعته يقول .

فأنزل ا تعالى تصديقا للغلام ! 2. ! 2

فأخذ النبي صلى ا عليه وسلم بأذن الغلام وقال (وعت أذنك يا غلام) فنزل قوله تعالى ! 2. ! 2

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني مفاتيح السموات وهي المطر والرزق ومفاتيح الأرض وهي النبات .

2 ! 2 ! أمر ا تعالى .

2 ! 2 ! يعني القوي ! 2 2 ! أي من المدينة الذليل يعني محمدا صلى ا عليه وسلم وأصحابه .

قال ا تعالى ! 2 2 ! حيث قواهم ا تعالى ونصرهم أي القدرة والمنعة .

2 ! 2 ! يعني لا يصدقون في السر .

ويقال ! 2 2 ! يعني القدرة ويقال نفاذ الأمر ! 2 2 ! وهو عزة النبوة والرسالة ! 2 2 ! وهو عز الإيمان والإسلام أعزهم ا في الدنيا والآخرة